

تازة .. أمسية رائعة كان سراجها القاص والكاتب أحمد بوزفور

عبدالحق خرباش، 09.06.2024.
إعلامي و كاتب و مدير النشر للجريدة HAKIKANews.NET



تازة .. أمسية رائعة كان سراجها القاص والكاتب أحمد بوزفور
عاشت مدينة تازة أمس 08.06.2024 ، أمسية رائعة بالمديرية
الإقليمية للثقافة ، كان سراجها أحمد بوزفور، قاص و كاتب مغربي
ويعتبر من أبرز رواد القصة القصيرة الحديثة في المغرب.

في السياق المتصل ، تقدم العالم في خبايا المراجع والكتب ابن مدينة تازة العرابي لخصاصي بتقديم كتب أحمد بوزفور وطرح أسئلة على القاص و الكاتب مغربي الكبير في حوار شيق وهادئ وجميل . ومن بين ما قاله الكاتب المغربي ، الفكر يعمل حيث يمشي ، أحضر حيث تحترم ، ولم يستطع الحديث عن أمه بعدما طلبه العرابي لخصاصي ، الأم تعيش بداخلنا وتصبح هي نحن ولولا الأم لما تعلمت حرفا . حديث الكاتب . وحدث الحاضرين في أمور كثيرة إلى أن وصل وقال الأب يكون قاسيا أحيانا . ، ومن وصايا أبيه لإبنة قال علمني أن أحافظ على كرامتي ما إستطعت . . حديث الكاتب . ، يضيف وقول بوزفور لم أعش الطفولة وكذلك اللعب وعشت طفولتي في الكتابة . كان شاهدا على فترات قبل الإستقلال وعاش ما بعده وهو الآن يعيش بمدينة تازة ، ختم بقصيدة عن حياته بالمدينة .

ولد أحمد بوزفور في بداية الأربعينات من القرن الماضي بقبيلة البرانس القريبة من مدينة تازة الواقعة في شمالي شرق المغرب. تلقى تعليمه الأولي في الكتابيب القرآنية ثم التحق بالقرويين بمدينة فاس التي تابع فيها دراسته الابتدائية والثانوية. في سنة 1966 حصل على شهادة الباكلوريا و في نفس السنة تعرض للإعتقال و أخلي سبيله بعد ثلاث أشهر بسبب نشاطه السياسي. التحق بكلية الآداب وحصل بعد ذلك على الإجازة في الأدب العربي. و في سنة 1972 نال شهادة استكمال الدروس في الأدب المغربي الحديث.

نُشرت أول قصة له تحت عنوان: "يسألونك عن القتل" سنة 1971 في جريدة العلم الناطقة بإسم حزب الإستقلال المغربي. في سنة 1977 التحق أحمد بوزفور بكلية الآداب بالرباط كأستاذ للشعر العربي الجاهلي . ثم انتقل بعد ذلك إلى كلية الآداب عين الشق في الدار البيضاء كأستاذ للأدب العربي. في سنة 1989 نال شهادة دبلوم الدراسات العليا عن رسالته "تأبط شعرا".

في هذه الفترة توالى أعماله في الظهور على الساحة الأدبية المغربية .

في سنة 2002 رفض أحمد بوزفور جائزة المغرب للكتاب في صنف الابداع لسنة 2002، التي قدمتها له وزارة الثقافة المغربية (تبلغ قيمة هذه الجائزة المادية 7000 دولار) احتجاجا على ما وصفه بتردي

الأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية في المغرب.









